رواية البخاري عن علي بن الجعد الجوهري في صحيحه من كتاب بدء الوحـــي إلى كتاب الجهاد والسير، جمعاً ودراسةً

أ. محمود أحمد عبد الحميد عُثمان
قسم الحديث النبوي وعلومه ، كلية السنة النبوية وعلومها ، جامعة السيد محمد بن عليّ السنوســـي الإسلامية. ليبيا
mahmod.othman@ius.edu.ly
تاريخ الاستلام 2/ 5/ 2025م تاريخ القبول1 / 11 / 2025

The Narration of Al-Bukhari via 'Ali ibn al-Ja'd al-Jawhari in his Sahih. From the Book of the (Bedaa Al-wahi) to the Book of (Al-jihad Wa Al-syer),Compilation and Study.

MAHMOD A ABDALHMED OTHMAN
Prophetic the Hadith Department, Faculty of the Sunnah and its sciences. The Islamic University of Asaied Mohamed Bin Ali Al Sanussi..

Abstract:
The research will undertake a detailed biography of the narrator, 'Ali ibn al-Ja'd, including documentation of the scholarly consensus regarding him, citing the views of those who praised him and those who criticized him, followed by a critical discussion of these positions. Furthermore, the study will examine the Hadiths he narrated in Sahih Al-Bukhari specifically analyzing whether they were included as primary proofs or as corroborative supports. A thematic as well as if his Hadiths deal with Virtues and Character or with Legal Rulings, Creed, and the Unseens.
The focus is exclusively on his narrations found within Sahih Al-Bukhari, excluding other Hadith collections, due to the book's paramount standing in Islam, recognized universally among Muslims as the most authentic book after the Holy Qur'an. Since 'Ali ibn al-Ja'd is one of the narrators used by Al-Bukhari in his Sahih despite having been spoken against regarding his probity, therefore it is imperative to research his biography and discuss the critics' statements concerning him, and analyze his narrations in Sahih Al-Bukhari to determine the extent of their relationship with the criticisms leveled against him..

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخـــــــص :

تناول البحث ترجمة تفصيلية للراوي (علي بن الجــعد)، وذكر أقوال العلماء فيه بين معدل ومجرح، ومناقشتها، مع النظر في الأحاديث التي رواها عنه البخاري، هل هـي من الأصول، أم متابعات وشواهد؟ وهل أحاديثه في الفضائل والأخلاق أم في الأحكـام والعقائد والغيبيات ؟

وسلطت الضوء على مروياته في صحيح البخاري دون غيره من كتب الحديث لمكانة الكتاب في الإسلام، ولشهرته بين المسلمين أنه أصح الكتب بعد كتاب الله -عز وجـل-، ولكون (علي بن الجعد) أحد الرواة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه وهو متكلم في عدالته؛ لذا كان لا بد من البحث فـي ترجمتـه ومناقشـة أقـوال النقـاد فيـه، ودراسـة مروياته في صحيح البخاري ومدى ارتباطها بكلام المجرحين له حول بدعته.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعـوث رحمـةً للعـالمين، وعلى آله وصحبه، ومن اقتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد:

البحث حول ترجمة تفصـيلية للـراوي علـيّ بـن الجعـد ذكـرت فيهـا أقـوال علمـاء الجرح والتعديل فيه ومناقشتها، مع دراسة تلاميذه ومشـائخه الـذين اختـارهم البخـاري للرواية عنه في صحيحه، مع النظر في الأحاديث التي رواها عنه البخـاري، هـل هـي من الأصول، أم متابعات وشواهد ؟ وهل أحاديثه في الفضائل والأخلاق أم في الأحكام والعقائد والغيبيات؟

وسلطت الضوء على مروياته في صحيح البخاري دون غيره من كتب الحديث لمكانـة الكتاب في الإسلام، ولشهرته بين المسلمين أنه أصح الكتب بعد كتاب الله - عز وجـل- ، ولكون ابن الجعد أحد المشائخ الذين روى عنهم البخـاري فـي صـحيحه وهـو متكلم فيه، لذا كان لا بد من البحث في ترجمته ومناقشة أقوال النقـاد فيـه، ودراسـة مروياتـه في صحيح البخـاري، والوقـوف علـى مغـزى الإمـام البخـاري مـن ذكـر أحاديثـه فـي صحيحه، مع أن البخاري ذكر أنه لم يُخَرِّج في كتابه إلا الأحاديث الصحيحة.

مشـــكلة البحث وتساؤلاته:

يتناول البحث ترجمة تفصيلية لعلي بن الجعد ، ودراسة النقود التي تعرض لها للوقوف على حقيقة الطعن الذي تعرض له، وسيجيب البحث على عدة مسائل منها:

هل أخرج البخاري في صحيحه لرجال ضعفاء ، أو مطعون فيهم؟ و ما الانتقادات التي وجهت لأحاديث علي بن الجعد؟ وهل مروياته لها علاقة ببدعته؟ وهل انفرد ابن الجعد برواية بعض الأحاديث في صحيح البخاري؟ وهل روى البخاري عن علي أصولا ، أم متابعة ، مقروناً أم منفرداً؟ وهل وافق غير البخاري من الأئمة الفضلاء أحاديث عن علي بن الجعد؟

أهداف البحث:

تكمن أهمية البحث في عدة نقاط وهي:

1- الكشف عما كان كلام النقاد في علي بن الجعد مؤثراً على مروياته في صحيح البخاري أم لا.

2- كما يهدف البحث إلى بيان حال أحد رواة صحيح البخاري بل أحد مشائخه في الصحيح جرحاً وتعديلاً.

3- بيان موضوعات الأحاديث التي رواها البخاري عن علي وفي أي باب كانت.

4- بيان منهج العلماء في الأخذ عن الرواة المتهمون بالبدعة وبيان أحكامهم في هذا الشأن.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في عدة نقاط:

1- أن الراوي المعني بالدراسة هو من شيوخ الإمام البخاري في صحيحه.

2- بيان أن لأئمة الحديث منهج في الرواية عن الرواة المتكلم فيهم، سواء في حفظهم أو عقائدهم.

3- كما تبرز الأهمية في دراسة الأحاديث التي رواها البخاري في صحيحه عن شيخه علي بن الجعد ومدى ارتباطها ببدعته.

4- المكانة العليا التي يحظى بها صحيح البخاري وكما هو معروف عند أهل السنة والجماعة تجعلنا نتساءل عن هذا اللغط الذي حدث حول شيخ البخاري وبيان حقيقة اتهامهم له.

الدراسات السابقة:

الدراسات والبحوث حول صحيح البخاري ورجاله كثيرة جداً، وحسب إطلاع الباحث فإنه لم يعثر على بحث أو دراسة مطابقة لهذا العنوان، ولكن حسبه بعض العناوين المقاربة له وسيبين الفارق بينها وبين دراسته حول هذا الموضوع:

1- منهج البخاري في الرواية عن المبتدعة ـــ الشيعة أنموذجًا ـــ، للباحثة (كريمة سوداني)، مطبوع في مكتبة الرشد بالرياض سنة 2004 م. وهذا البحث تناول الجانب المنهجي للإمام البخاري في الرواية عن الرواة المتهمون بالبدعة ـ كما هو مبين في العنوان الكتاب ـ دون التطرق إلى دراسة مرويات الرواة في الصحيح، من حيث موضوع الحديث، ودراسة رجال الإسناد، ومدى ارتباط مروياتهم ببدعهم المتهمون بها، وهذا ما سيتناوله بحثنا ـــ إن شاء الله تعالى ـــ.

2- منهج الإمام البخاري في الرواية عمن رمي بالبدعة ومروياتهم في الجامع الصحيح، رسالة ماجستير للباحثة : إندونيسيا بنت خالد محمد حسون، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة 2004م. وهذا البحث لا يختلف كثيراً عن الذي ذكرناه سابقاً، كما أن الباحث اختصر في ترجمة علي بن الجعد كثيراً، فمن خلال ذكر ترجمة مفصلة يتبين لنا صلاح الراوي من عدمه، وذكر مروياته مخرجة وبينها أصولاً هي أم متابعات، ولم يترجم لرجال الإسناد، كما أنه لم يفصل في مدى ارتباط أحاديث ببدعته ولم يفصل في ذلك، فذكره للأحاديث لا يعد عن كونه جمع وتخريج فقط.

3- منهج الإمامين البخاري ومسلم في الرواية عن رجال الشيعة في صحيحيهما، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة آل البيت للباحث (محمد خليفة الشرع) في سنة 2000 م. – أيضاً- هذه الدراسة تتناول منهجية الإمامين البخاري ومسلم في الرواية عن رجال الشيعة في صحيحهما، ووجه الاختلاف بيننا وبينها أن بحثنا يتناول جمع ودراسة لأحاديث علي بن الجعد الموصوف بالجهم والتشيع، ومدى ارتباط أحاديثه ببدعته.

حدود البحث:

بما أن الدراسات حول ترجمة البخاري والتعريف بصحيحه قد بهتت بحثاً، فستكون حدود هذا البحث حول ترجمة علي بن الجعد وجمع رواياته في صحيح البخاري ودراستها، من كتاب بدء الوحي إلى كتاب الجهاد والسير.

منهج البحث:

سنعتمد في بحثنا هذا على منهجين أساسيين وهما:

المنهج الاستقرائي: المتمثل في ترجمة علي بن الجعد وحصر مروياته في الصحيح مع تخريجها، والنظر في موضوع الحديث للتأكد من عدم ارتباطها ببدعه، مع ترجمة رجال الإسناد، والاقتصار في التخريج على الكتب الستة فقط.

المنهج التحليلي: يحلل كلام النقاد حول علي بن الجعد، ومدى اختلافهم حوله، مع تحليل مختارات البخاري له في صحيحه.

خطة البحث:

لقد تصوّرت عرض الفكرة ضمن مقدمة بينت فيها أهمية البحث وأهدافه وحدوده، ومبحثين تتفرّع منهما حسب التصوّر لموضوع الدراسة مطالب. المبحث الأول: ويشمل ترجمة علي، وأقوال النقاد فيه من المعدلين والمجرحين ، والمبحث الثاني: مرويات علي بن الجعد في صحيح البخاري خاتمة: وتشمل على أبرز النتائج والتوصيات.

المبحث الأول ـ ترجمة علي بن الجعد ، وأقوال النقاد فيه من المعدلين والمجرحين:

المطلب الأول ـ ترجمة علي بن الجعد :

أولا ـ ترجمة علـــيّ بن الجعد:

1. **اسمه ونســـــبه:** علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي مولى بني هاشم[1]، مسند بغداد [2]، ونسبته للجوهري بسبب تجارته بالجواهـــر[3]، وكما بين السمعاني في كتابه "الأنساب" ممن ذكر نسبتهم للجوهري أنهم عرف عليهم اتجارهم بالجواهر[4].

2. **مولـــــده:** ذكر ابن سعد في طبقاته أن ولادته كانت سنة ست وثلاثين ومائة[5]، ونقل الخطيب في تاريخه عن حنبل ابن اسحاق سنة ولادته ثلاث وثلاثين ومائة وعن البغوي أنه ولد ابن الجعد سنة أربع وثلاثين ومائة[6]. وفي رواية نقلها الخطيب في تاريخه أن ابن الجعد أكبر من بغداد بعشر سنين[7]، وكان تأسيس بغداد سنة خمس وأربعين ومائة هجرية[8].

3. **مؤلفاتـــــه:** لم تذكر كتب التراجم مؤلفاً لابن الجعد؛ إلا أن تلميذه أبو القاسم البغوي قد جمع مسموعاته عن شيخه ابن الجعد وجعلها في كتاب مستقل. قال عنه الزركلي: جمع له البَغَوي اثني عشر جزءاً من أحاديثه أطلق عليها "الجعديات" احتوت على تراجم شيوخه وشيوخهم[9]. وطبع الكتاب بعنوانين، أحدها بتحقيق الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر، بمكتبة الفلاح في الكويت تحت عنوان : مسند ابن الجعد في مجلدين، والطبعة الثانية بعنوان : الجعديات، حققها الدكتور : رفعت فوزي عبد المطلب ، وصدرت عن مكتبة الخانجي بالقاهرة.

4. **مناقبـــــه:** كان من مناقبه رواية ذكرها الخطيب في تاريخه: " عن عبد الرزاق بن سليمان بن علي بن الجعد قال: سمعت أبي يقول: لما أحضر المأمون أصحاب الجوهر، فناظرهم على متاع كان معهم، ثم نهض المأمون لبعض حاجته، ثم خرج

فقام كل من كان في المجلس إلا ابن الجعد، فإنه لم يقم، قال: فنظر إليه المأمون كهيئة المغضب، ثم استخلاه فقال له: يا شيخ ما منعك أن تقوم لي كما قام أصحابك؟ قال: أجللت أمير المؤمنين للحديث الذي نأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: وما هو؟ قال علي بن الجعد: سمعت المبارك بن فضالة يقول: سمعت الحسن يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار"**[10] قال: فأطرق المأمون متفكراً في الحديث ثم رفع رأسه فقال: لا يشترى إلا من هذا الشيخ، قال فاشترى منه في ذلك اليوم بقيمة ثلاثين ألف دينار"[11]. ونقل البغوي عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنه قال في جنازة علي بن الجعد: "منذ نحو ستين عاماً يصوم يوماً ويفطر يوماً "[12].

5. **شيوخـــه**: كان من أشهر شيوخه الإمام مالك وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان والمبارك بن فضالة وغيرهم[13].

6. **تلاميذه:** كان من أشهر تلاميذه الإمام البخاري والإمام أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين وابن أبي الدنيا والبغوي وغيرهم[14].

7. **وفاتـــه:** ذكر ابن حبان في كتابه الثقات أن وفاة علي بن الجعد كانت يوم الاثنين سنة ثلاثين ومائتين في آخر رجب ببغداد[15].

ونُقل عن البغوي في ذكر وفيات الشيوخ الذين أدركهم أن سنة وفاته كانت ثلاثين ومائتين[16]. قال الخطيب: "توفي علي بن الجعد في رجب يوم السبت سنة ثلاثين ومائتين، وقد أتم ستاً وتسعين عاماً، وأحسبه كان قد دخل في سبع وتسعين"[17].

المطلب الثاني ـ أقوال النقاد في علي بن الجعد:

كثرت الأقوال في علي بن الجعد، واختلفوا حوله بين تعديل وتجريح سنذكرها على النحو الآتي:

أولاً ـ المعدلـــــون :

قال عنه أبو حاتم الرازي: كان متقنا صدوقا[18]. وقال عنه أبو زرعة الرازي: كان صدوقا في الحديث[19]. وقال عنه الإمام أحمد: ثقة أكتب عنه[20]. وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ثقة صدوق[21]. وسئل يحيى بن معين أيما أحب إليك في شعبة، آدم أو علي بن الجعد؟ فقال: كلاهما ثقة، واكتب عن علي مسند شعبة واضرب على جنبيه[22]. وقال عنه النسائي: صدوق[23]. وقال عنه ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فيما ذكره[24]. وقال الدارقطني في علي بن الجعد: ثقة مأمون[25]. وقال عنه الذهبي: أحد الأعلام الحفاظ[26]. وذكره ابن حبان في الثقات[27].

ثانياً ــ المجرحـــــون:

ذكر علي بن الجعد لأبي جعفر النفيلي قال: "لا ينبغي أن يكتب عنه قليل الحديث، ولا كثيره، وضعفه كثيرا"[28]. وقال عنه إبراهيم الجوزجاني: "ابن الجعد متشبث بغير بدعة، زائغ عن الحق"[29]. وقال عنه الحسين بن إسماعيل الفارسي: سألت عبدوس عبد الله بن محمد بن مالك النيسابوري عن حال علي بن الجعد، فقال: ما أعلم أني لقيت أحفظ منه، فقلت: كان يتهم بالجهم؟ فقال: قد قيل هذا، ولم يكن كما قالوا إلا أن ابنه الحسن بن علي كان على قضاء بغداد، وكان يقول بقول جهم"[30]. وسئل عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الكتابة عن علي بن الجعد؟ فقال: "نهاني أبي أن أذهب إليه، وكان يبلغه عنه أنه يتناول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "[31]. وعن أبي زرعة قال: "كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد"[32]. قال عنه الذهبي: "سمع منه مسلم جملة، لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً، وذلك لأن فيه بدعة"[33]. وقال عنه ابن حجر: " ثقة ثبت رمي بالتشيع"[34].

هذه مجمل الأقوال في علي بن الجعد، فقد وثقه عدد جم من العلماء الأجلاء، وكانت عباراتهم فيه واضحة وصريحة في توثيقه. بينما جرّحه عدد منهم وتكلموا في عدالته، ورموه بكذا بدعة؛ فتارة رموه بالجهم، وتارة رُمي بالتشيع، وفي ذلك نظر؛ فابن الجعد رُمي بالجهم لكون ابنه الحسن عندما تولى قضاء بغداد قال بذلك ــ أي الجهم ــ فالتبس على من رماه بالجهم ورمى علي بن العجد بذلك. وأما من رماه بالتشيع فقد نقل الخطيب رواية عن هارون المستملي أن علي بن الجعد يلمز الخلفية عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ تصرفهُ في بيت المال من غير وجه حق[35]، فمن أجل ذلك رمي بالتشيع، ولم تسجل كتب التراجم موقفاً لعلي بن الجعد يلمز فيه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء من الطعن فيهم، ولا موقفاً يفاضل فيه آل بيته عن غيرهم، وندعم ذلك بقول الدكتور بشار عواد في تحقيقه لكتاب المزي (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) أنه لم يقف لرواية لعلي بن الجعد ولم يذكر اسمه في كتب الشيعة[36].

هذه خلاصة النقد الذي تعرض له ابن الجعد في المجمل، وإن كانت هذه الأقوال قد وصفت حاله بدقة فالفصل هو منهج الجمهور في الرواية عن المبتدع كما هو معلوم قبولها إن لم تكن مكفرة ولم يكن صاحبها معروف بالكذب وليس في روايته دعماً ولا دعوةً لبدعته[37]، والفصل في ذلك مبحثنا الأخير وهو لب الدراسة التي ستبين لنا الأحاديث التي انتقاها البخاري في الرواية عن شيخه (علي بن الجعد).

المبحث الثاني ـ مرويات علي بن الجعد في صحيح البخاري.

في هذا المبحث نتناول مروياته في الصحيح على حسب تقسيمها في الأبواب كما هي مرتبة، وقد بلغت الأحاديث في حدود دراستنا ستة أحاديث، نبين فيها أحاديثه التي انتقاها عنه البخاري في الأصول هي أم المتابعات، وفي أي الأبواب ذكرت إن كانت في العقائد أو الأحكام، ومدى ارتباط مروياته بما وصفه بها العلماء حول بدعته.

المطلب الأول ـ المطلب الأول: ما رواه البخاري عن علي أصولاً في صحيحه.

قال البخاري: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال: كنت أقعد مع ابن عباس، يجلسني على سريره فقال: "أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي، فأقمت معه شهرين، ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من القوم" أو من الوفد؟ قالوا: ربيعة، قال: مرحبا بالقوم، أو بالوفد، غير خزايا ولا ندامى، فقالوا: يا رسول الله، إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل، نخبر به من وراءنا، وندخل به الجنة، وسألوه عن الأشربة: فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع، أمرهم: بالإيمان بالله وحده، قال: أتدرون ما الإيمان بالله وحده، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغن الخمس، ونهاهم عن أربع: عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت، وربما قال: المقير، وقال: "احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم"[38] [39].

ورود الحديث في صحيح البخاري: ورد الحديث أصلاً في الباب ولم يذكر في الباب غيره، وورد مكرراً موضع آخر إلى أنه قدّم هذا الإسناد في الباب لوكنه أعلى من الآخر الذي ورد في كتاب التمني[40].

وروده في المتابعات: ورد هذا الحديث في صحيح البخاري من طرق أخرى غير طريق (علي بن الجعد) في عشرة مواضع كلها عن أبي جمرة بمثله.

دراســـــة الحديث :

أولاً ـ النظر في موضوع الحديث: الحديث ورد في باب من أبواب الإيمان والتمني، ويحث الحديث على توجيه الناس الذين أتو النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمور تنفعهم في الدنيا والآخرة، حتى يأخذوا ما أمرهم به ويتركوا ما نهاهم عنه.

ثانياً ـ النظر في إسناد الحديث: شيخ علي بن الجعد في هذا الحديث هو شعبة بن الحجاج، وشعبة علم من أعلام الحديث وأميرهم فيه، وابن الجعد أحد تلاميذه الذين رووا عنه المسند، فكان أوثق من روى عنه من تلاميذه كما أخبر يحيى بن معين

بذلك[41]، وهذا يقوي اختيار البخاري له في صحيحه. وأبو جمرة هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي البصري، تابعي وثقه غير واحد من أهل العلم[42].

وبعد النظر في إسناد الحديث ومتنه فالحديث ليست له علاقة ببدعه التي رموه بها، وليست فيه دعوة إليها، وأيضاً لم ينفرد بالرواية به.

2- قال البخاري: حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال: أخبرني منصور قال: سمعت ربعي بن حراش يقول: سمعت عليا يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار"[43] [44].

ورود الحديث في صحيح البخاري.

أورد البخاري هذا الحديث أصلاً في الباب.

وروده في المتابعات: في حدود اطلاع الباحث هذه الطريق التي جاءت عن ربعي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لم يتابعه عليها أحد.

وروده في الشواهد: الحديث كما ذكر أهل العلم متواتر[45]، وله شواهد كثيرة في صحيح البخاري، فقد روي عن الزبير[46]، وأنس بن مالك[47]، وسلمة[48]، وأبي هريرة[49]، والمغيرة[50]، وعبد الله بن عمرو[51]، فقد وردت هذه الشواهد بلفظ (فليتبوأ مقعده من النار).

دراسة الحديث:

أولاً النظر في موضوع الحديث: جاء الحديث في باب من أبواب العلم، يحذر ويشدد النبي صلى الله عليه وسلم في الكذب عليه متعمداً، ويخبر صحابته الكرام ومن بعدهم من المسلمين أن عاقبة الكذب عليه دخول النار والعياذ بالله.

ثانياً النظر في إسناده: هذا الحديث كالحديث الذي قبله، فشيخ علي بن الجعد هو شعبة بن الحجاج، وقد سبق الكلام عليه. ومنصور هو ابن المعتمر بن عبد الله يكنى بأبي عتاب، من الطبقة الرابعة من التابعين[52]، وثقه عدد غفير من أهل العلم[53]، إلا أن حماد بن سلمة قال عنه: "رأيت منصوراً بمكة، أظنه من هذه الخشبية[54]، قال وما أظنه كان يكذب"[55]. وقال عنه الإمام أحمد العجلي: "كوفي ثقة ثبت، كان فيه تشيع قليل ولم يكن بغالٍ"[56]. وقال عنه الإمام الذهبي تعقيباً على اتهامه بالتشيع "تشيعه حبٌ وولاء فقط"[57]. فكلام حماد بن سلمة والإمام العجلي عن منصور لم يكن سوى طيف من التشيع فيه، فلم تذكر كتب الجرح والتعديل ـــ حسب اطلاع الباحث ـــ طعناً أو لمزاً له في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو تفضيلاً لآل البيت عن غيرهم من الصحابة ـــ رضي الله عنهم جميعاً ـــ. وأما ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو، تابعي من الطبقة الثانية، اتفق علماء الحديث على توثيقه[58].

وبعد النظر في إسناد الحديث ومتنه فالحديث ليست له علاقة ببدعه التي رموه بها، وليست فيه دعوة إليها، وأيضاً لم ينفرد بالرواية به.

3. قال البخاري: حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: "لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم، قيل له: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا أن يكون مختوماً، فاتخذ خاتماً من فضة، فكأني أنظر إلى بياضه في يده، ونقش فيه محمد رسول الله" [6059] .

ورود الحديث في صحيح البخاري. جاء الحديث أصلاً في الباب، وفي الباب حديثين فقط، الثاني جاء شاهداً عن ابن عباس.

وروده في المتابعات. فقد تابع علياً كلاً من: محمد بن مقاتل عن عبد الله عن شعبة بمثله[61]. وآدم بن أبي إياس عن شعبة بمثله[62]. ومحمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن قتادة بمثله[63]. ورواه عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بمثله[64]. وطريق علي بن الجعد وآدم جاءت عاليةً عن الطرق الأخرى.

وروده في الشـــــواهد: للحديث شاهدان في الصحيح، فقد جاءت الشواهد عن ابن عمر[65]، وعن أنس بن مالك[66].

دراســـــــة الحديث.

أولاً ــ النظر في موضوع الحديث:

جاء موضوع الحديث حول مراسلة النبي صلى الله عليه وسلم لملك الروم كما جاءت الرواية بذلك، فأخبروه صحابته أن العجم لا يقبلون رسالة إلا مختومة، ذلك لأن في عرفهم لا يقبلون رسالةً إلاّ إذا كانت مختومة بشيءٍ ترمز للمرسل فاتخذ خاتماً من فضة، منقوشٍ عليه اسمه صلى الله عليه وسلم.

ثانياً ــ النظر في إسناد الحديث.

شيخ علي في هذا الإسناد شعبة وسبق الكلام عليه في الأحاديث التي تناولنها بالدراسة، وشعبة يروي عن قتادة، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، من رأس الطبقة الرابعة من التابعين[67]، اتهم بالقدر[68]، ووثقه يحيى بن معين[69].

وبعد النظر في إسناد الحديث ومتنه فالحديث ليست له علاقة ببدعه التي رموه بها، وليست فيه دعوة إليها، وأيضاً لم ينفرد بالرواية به.

المطلب الثاني ـ ما رواه عن علي على سبيل المتابعات والشواهد في صحيحه.

1- قال البخاري: حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أنس بن سرين قال: سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال: قال رجل من الأنصار وكان ضخماً، للنبي صلى الله

عليه وسلم: "إني لا أستطيع الصلاة معك، فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاماً، فدعاه إلى بيته، ونضح له طرف حصير بماء، فصلى عليه ركعتين"[70] [71].

ورود الحديث في صحيح البخاري. أورده البخاري شاهداً في الباب، ومجموع الأحاديث في الباب حديثين اثنين فقط، الأول أورده عن أبي هريرة وهو الأصل، وشاهده طريق ابن الجعد عن أنس بن مالك وهي أعلى من طريق أبي هريرة.

وروده في المتابعات: تابع علياً آدم ابن أبي إياس عن شعبة بمثله، في كتاب الجماعة والإمامة[72]. وروي الحديث مختصراً عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك[73].

وروده في الشواهد: حسب اطلاع الباحث لم يكن لطريق ابن الجعد شاهداً في الصحيح.

دراسة الحديث:

أولاً ــ النظر في موضوع الحديث: الحديث جاء في ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل الضخم، فقد الرجل اشتكى مشقة حضوره للصلاة خلفه صلى الله عليه وسلم لثقل وزنه.

ثانياً النظر في إسناده: سبق الكلام على شعبة في الحديثين الأول والثاني. وشعبة يروي عن أنس بن سيرين ويكنى أبا حمزة، سمي باسم أنس بن مالك وكني بكنيته[74]، وثقه ابن حجر وقال عنه: وقيل كنيته أبو عبد الله البصري أخو محمد ـــ أي ابن سيرين ـــ ثقة من الثالثة[75].

وبعد النظر في موضوع الحديث وإسناده فالحديث لا علاقة لعلي ببدعه وليست فيه دعوة إليها، ولم ينفرد بروايته.

2. قال البخاري: حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا)[76] [77].

ورواه عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش. ومحمد بن أنس، عن الأعمش.

وتابعه علي بن الجعد، وابن عرعرة، وابن أبي عدي، عن شعبة.

ورود الحديث في صحيح البخاري. الحديث رواه البخاري أصلاً في الباب عن آدم، وروايته عن علي بن الجعد جاءت متابعة لرواية آدم، ولم يذكر في الباب غيره سوى المتابعات التي ذكرت معه. وأورده البخاري مكرراً في موضع أخر[78]، وكان هذا التكرار شاهداً في الباب ولم يكن أصلاً.

وروده في المتابعات: تابع علياً كل من : ابن عرعرة، وابن أبي عدي، عن شعبة بمثله[79]. وطريق آدم جاءت أصلاً في الباب، وذكر البخاري متابعة للحديث فقال: رواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن أنس كليهما عن الأعمش بمثله[80].

وروده في الشواهد: حسب اطلاع الباحث، لم نجد في الصحيح شاهداً لحديث ابن الجعد الذي جاء في النهي عن سب الأموات.

دراســــــــــة الحديث:

أولاً ــ النظر في موضوع الحديث: الحديث ينهى عن سب الأموات، أو ذكرهم بسوء، فإن أمرهم وأعمالهم لله تعالى، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم، ولا ينبغي الجزم لأحدهم بعذاب أو نعيم.

ثانياً ـ النظر في إسناد الحديث: شيخ علي بن الجعد في هذا الحديث شعبة بن الحجاج، وشعبة سبق الكلام عليه في الأحاديث السابقة، وشعبة يروي عن الأعمش، وهو سليمان بن مهران تابعي، وثقه ابن معين وعبد الرحمن بن مهدي[81]، وقال عنه أبو زرعة الرازي: سليمان الأعمش إمام[82]. والأعمش يروي عن شيخه مجاهد، واسمه مجاهد بن جبر ويكنى بأبي الحجاج[83]، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة وقال عنه: "وكان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث"[84]، ووثقه أبو زرعة وابن معين[85]، وقال عنه ابن معين: "كان يحيى بن سعيد القطان ينكره"[86]، ونقل أبو حاتم عن ابن معين: "أن مجاهد لم يسمع من عائشة"[87].

وبعد كلام النقاد حول مجاهد بأنه لم يسمع من أم المؤمنين عائشة، وأحاديثه عنها مراسيل، فإن مراسيل مجاهد لقت استحسان عند الكثير من المحدثين منهم، فقد استحسنها يحيى بن سعيد القطان[88]، وأبي داود[89]، وعلي بن المديني[90]، ويحيى بن سعيد[91].

وبعد النظر في إسناد الحديث ومتنه فالحديث ليست له علاقة ببدعه التي رموه بها، وليست فيه دعوة إليها، وأيضاً لم ينفرد بالرواية به.

قال البخاري: حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال: أخبرني معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "تصدقوا، فسيأتي عليكم زمان، يمشي الرجل بصدقته، فيقول الرجل: لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك، فأما اليوم فلا حاجة لي فيها"[92] [93].

وروود الحديث في صحيح البخاري: أخرج البخاري حديث بن الجعد شاهداً في هذا الباب، والأصل حديث أبي هريرة (سبعة يظلهم الله تعالى في ظله ...).

وروده في المتابعات: طريق بن الجعد لها متابعتان في الصحيح:

الأولى عن آدم عن شعبة بمثله[94]. والثانية عن مسدد عن يحيى عن شعبة بمثله[95].

وروده في الشواهد: حسب اطلاع الباحث لم يجد لفظ آخر لهذا الحديث في صحيح البخاري.

دراسة الحديث.

أولاً النظر في موضـــــوع الحديث: موضوع الحديث الحث على الصدقة، حيث حث النبي صلى الله عليه وسلم للتصدق على المحتاجين في وقت احتياجهم لها، قبل فوات الأوان، أي قبل استغنائهم عن الصدقة، فلا يجد المتصدق من يقبلها منه.

ثانياً ــ النظر في إسناد الحديث: في هذا الإسناد يتأكد لنا انتقاء البخاري لأحاديث علي بن الجعد، فشيخه في هذا الحديث هو شعبة، وشعبة يروي عن معبد بن خالد القيسي الكوفي، تابعي من الطبقة الثالثة، قال عنه ابن حجر ثقة عابد[96]. وبعد النظر في إسناد الحديث ومتنه فالحديث ليست له علاقة ببدعه التي رموه بها، وليست فيه دعوة إليها، وأيضاً لم ينفرد بالرواية به.

الخاتمة والنتائج والتوصيات:

وبعد هذا الجمع والتحليل حول موضوع البحث توصل الباحث إلى العديد من النتائج :

1- علي بن الجعد الجوهري من كبار شيوخ البخاري الذين أكثر عنهم الرواية، وله في الصحيح أربعة عشر حديثاً، أربعة أحاديث أصولاً، ومتابعة واحدة، وسبعة أحاديث رواها له البخاري على سبيل الشواهد، وكرر له منها حديثين.

2- أغلب رواياته في صحيح البخاري التي جمعناها له لها متابعات وشواهد في الصحيح وغيره.

3- البخاري خرج له على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متديناً، وليس في حديثه دعوة لبدعته.

4- لم تكن في أحاديث علي بن الجعد في صحيح البخاري غلو ولا تعصب ولا دعوة إلى تشيع ولا إلى الجهم.

5- هذه الدراسة أوضحت لنا أن ليس كل راوٍ مبتدع روايته مردودة، ما لم تكن بدعته مكفرة ولم يكن مستحلاً للكذب.

التوصيات.

وبعد هذا الجهد البسيط أوصي كل طالب علم وباحث بما يلي:

1. بالاطلاع على صحيح البخاري للتعرف على منهجه في انتقاء الأحاديث عن الرواة.

2. كما أوصيهم بعدم التسرع في الحكم على الرواة المتهمين بالبدع، سواء في الجامع الصحيح أو غيره من كتب الحديث.
3. وأوصيهم بضرورة التعرف على منهج أئمة الحديث في الرواية عن المبتدعة.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــــش:

1. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، (1400 - 1413 هـ) (1980 - 1992 م)، (20/ 341).
2. سير اعلام النبلاء، للذهبي، الناشر: دار الحديث، القاهرة – مصر، عام النشر: 1427 هـ - 2006 م، (ص8/ جـ 483).
3. الأعلام، للزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، مايو 2002 م، (ص4/ جـ 269).
4. الأنساب، للسمعاني، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، (1382 هـ = 1962 م) - (1402 = 1982 م)، (ص3/ جـ 421).
5. الطبقات الكبرى، لابن سعد، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، (ص7/ جـ 244).
6. تاريخ بغداد، للبغدادي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: (الأولى، 1417 هـ - 1997 م)، (الثانية، 1425 هـ - 2004 م)، (ص11/ جـ 366).
7. المصدر السابق، (11/ 361).
8. المصدر السابق، (1/ 375).
9. الأعلام، للزركلي، (4/ 269).
10. سنن أبي داود، الحديث رقم (5229)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م (ص7/ جـ 516).
11. تاريخ بغداد، للبغدادي، (11/ 361).
12. تهذيب التهذيب، لابن حجر، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن - الهند الطبعة: الأولى، 1325 - 1327 هـ، (ص7/ جـ 292).
13. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (20/ 342).
14. تهذيب التهذيب، لابن حجر، (7/ 290).
15. الثقات، لابن حبان، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، (ص8/ جـ 466).

16. وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، تحقيق: محمد عزيز شمس، الناشر: الدار السلفية، بومباي، الهند (ص55).
17. تاريخ بغداد، للبغدادي، (13/ 281).
18. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند
الطبعة: الأولى، 1271 هـ - 1952 م، (ص6/ جـ 178).
19. المصدر السابق (178/6).
20. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، (ص6/ جـ 366).
21. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (20/ 348).
22. تاريخ بغداد، للبغدادي، (11/ 362).
23. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (20/ 350).
24. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، (6/ 366).
25. تهذيب التهذيب، لابن حجر، (7/ 292).
26. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (ص6/ جـ 424).
27. الثقات، لابن حبان، (8/ 466) .
28. تاريخ بغداد، للبغدادي، (13/ 281).
29. المصدر السابق، (13/ 281).
30. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (20/ 346).
31. تاريخ بغداد، للبغدادي، (13/ 281).
32. المصدر السابق، (13/ 281).
33. ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي [ت 1399 هـ]، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، (ص3/ جـ 116).
34. تقريب التهذيب، لابن حجر، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، (ص398).
35. تاريخ بغداد، للبغدادي، (13/ 281).
36. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (20/ 352).
37. منهج الإمام البخاري، لأبي بكر كافي، أطروحة ماجستير في الحديث وعلومه، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر 1418 هـ - 1998 م، الناشر: دار ابن حزم بيروت (ص105).
38. أورده البخاري في صحيحه كتاب الإيمان، باب: أداء الخمس من الإيمان، الحديث رقم(53)، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة: الخامسة، 1414 هـ - 1993 م، (ص1/ جـ 29).
39. أخرجه مسلم في صحيحه من طريق يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد عن أبي جمرة بمثله، في كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه، وحفظه، وتبليغه من لم يبلغه، الحديث رقم (17)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت 1388 هـ]، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، (ص1/جـ46)، وأخرجه أبي داوود في سننه من طريق مسدد

عن عباد بن عباد عن أبي جمرة بمثله، كتاب الأشربة، باب وفد عبد القيس، الحديث رقم 3692، (533/5)، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى من طريق أبو داود، عن أبو عتاب وهو سهل بن حماد عن قرة عن أبو جمرة بمثله، كتاب الأشربة، ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر، الحديث رقم 5182، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط [ت 1438 هـ]، (ص5/ جـ 111)، وأخرجه الترمذي في سننه من طريق قتيبة عن عباد بن عباد المهلبي عن أبي جمرة بمثله، أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان، 2611، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1996 م، (ص4/ جـ 358).

40. باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم، الحديث رقم (6838)، (6/ 2652).

41. انظر في أقوال المعدلون له.

42. انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (29/ 362).

43. أورده البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم 106، (1/ 52).

44. أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة بمثله في باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (1)، (1/ 1)، وأخرجه ابن ماجة في سننه، عن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن شريك عن منصور بمثله، في أبواب السنة، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (31)، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت 1438 هـ]-، عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، (ص1/ جـ 21)، وأخرجه الترمذي في سننه، عن إسماعيل بن موسى عن شريك عن منصور بمثله في أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (2660)، (4/ 395)، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى عن إسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة بمثله في كتاب العلم، باب من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (5880)، (5/ 393)، وأخرجه أبو داوود في سننه، من طريق عبد الله بن الزبير بلفظ " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" في أول كتاب العلم، باب الكلام في كتاب الله بغير علم، الحديث رقم (3651)، (5/ 494).

1. انظر هامش صحيح البخاري، (1/ 52).

46 كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (107)، (1/ 52).

47 كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (108)، (1/ 52).

48 كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (109)، (1/ 52).

49. كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (110)، (52/1).

50 كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت، الحديث رقم (1229)، (1/ 434).

51. كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، الحديث رقم (3274)، (3/ 1272).

52 انظر سير أعلام النبلاء، للذهبي، (6/ 128).

53 انظر تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي، (9/ 113).

54 نسبةً إلى التشيع، ينظر سير أعلام النبلاء، للذهبي، (5/ 408).

55 انظر الطبقات الكبرى، لابن سعد، (6/ 328).

56 انظر تهذيب التهذيب، لابن حجر، (10/ 315).

57 سير أعلام النبلاء، للذهبي، (6/ 131).
58 المصدر السابق، (5/ 210).
59. أورده البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: دعوة اليهود والنصارى، وعلى ما يقاتلون عليه، وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر، والدعوة قبل القتال، الحديث رقم 2780، (3/ 1074).
60. أخرجه مسلم في صحيحه عن نصر بن علي الجهضمي عن نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة بمثله في كتاب اللباس والزينة، باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما، لما أراد أن يكتب إلى العجم، الحديث رقم(2092)، (3/1657)، وأبو داوود في سننه عن عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي عن عيسى عن سعيد عن قتادة بمثله في كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، الحديث رقم (4214)، (6/ 275)، والنسائي في سننه عن حميد بن مسعدة عن بشر عن شعبة عن قتادة بمثله في كتاب العلم، كتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان، الحديث رقم (5829)، (5/ 369).
61. كتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان، الحديث رقم (65)، (1/ 36).
62. كتاب اللباس، باب: اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ، أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم، الحديث رقم (5537)، (5/ 2205).
63 كتاب الأحكام، باب الشهادة على الخط المختوم، وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه، وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي، الحديث رقم (6743)، (2619/6).
64. كتاب اللباس، باب نقش الخاتم، الحديث رقم (5534)، (5/ 2204).
65 كتاب اللباس، باب خاتم الفضة، الحديث رقم (5528)، (2202/5).
66. كتاب اللباس، باب الخاتم في الخنصر، الحديث رقم (5536)، (2205/5).
67. تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص453).
68. الطبقات الكبرى، لابن سعد، (7/ 171).
69 . تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (23/ 515).
70. أورده البخاري في صحيحه، أبواب التطوع، باب: صلاة الضحى في الحضر، الحديث رقم 1125، (1/ 395).
71 أخرجه أبو داوود في سننه، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة بمثله، في كتاب الصلاة، باب الصلاة على الحصير، الحديث رقم (657)، (1/ 489)، وابن ماجة في سننه عن يحيى بن حكيم عن ابن أبي عدي عن ابن عون عن أنس بن سيرين عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك في أبواب المسجد والجماعات، باب المساجد في الدور، الحديث رقم (756)، (1/ 486).
72. باب هل يصلي الإمام بمن حضر، وهل يخطب يوم الجمعة في المطر، الحديث رقم (639)، (1/ 237).
73. كتاب الأدب، باب الزيارة، ومن زار قوما فطعم عندهم، الحديث رقم (5730)، (5/ 2257).
74. الطبقات الكبرى، لابن سعد، (7/ 155).
75. انظر تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص115).
76. أورده البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من سب الأموات، الحديث رقم (1329)، (1/ 470).
77. أخرجه الترمذي في سننه من طريق محمود بن غيلان عن أبو داود الحفري عن سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء)، في أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الشتم، الحديث

رقم (1982)، (3/ 523)، وأخرجه النسائي في سننه عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن شعبة بمثله في كتاب قصر الصلاة في السفر، النهي عن سب الأموات، الحديث رقم (2074)، (2/ 426).

78 انظر صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب سكرات الموت، الحديث رقم (6151)، (5/ 2388).

79. انظر صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من سب الأموات، الحديث رقم (1329)، (1/ 470).

80. المصدر السابق، (1/ 470).

81. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (4/ 147).

82. إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي، المحقق: محمد عثمان، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 2011 م، (ص3/ جـ 491).

83. انظر الطبقات الكبرى، لابن سعد، (6/ 19).

84 انظر المصدر السابق، (6/ 20):

85. انظر الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (8/ 319).

86. انظر تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، (ص3/ جـ 100).

87. انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (27/ 232).

88. انظر الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (8/ 319).

89. انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (27/ 233).

90. انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي [ت 1433 هـ]، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 – 1986، (ص37).

91. انظر المصدر السابق، (ص37).

92. أورده البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب: الصدقة باليمين، الحديث رقم 1358، (2/ 517).

93. أخرجه مسلم في صحيحه من طريقين الأولى عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير عن وكيع عن شعبة، والثانية عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة بمثله، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها، الحديث رقم (1011)، (2/ 700)، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة بمثله، في كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة، الحديث رقم (2347)، (3/ 61).

94. كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل الرد، الحديث رقم (1345)، (2/ 512).

95. كتاب الفتن، باب خروج النار، الحديث رقم (6703)، (6/ 2605).

96. انظر تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص539).